قـــرارات وانـــجـــ

الملـك سلـمان بـن عـبد الـعـزيـ

يعيد رسـم خارطـة الـ

مـن عـاصفـة الحـ

الوطـن يسـتشـ

العـربـي يـ

■ عـاصـفـة الـحـزم وحـدت الشعب السعودي والخليجي.. وأذابـت كل الاختلافات وأكدت المـواطـنـة وروح الـتـعـاون بين أبناء الخليج لمواجهة المؤامرة الإيرانية على شعوب المجلس.

وطن يطاول عنان السماء.. فخراً وغبطة.. وسعادة.. بعظمة قيادة.. وشعب..

شعب.. يرفع هامته عاليا.. بين شعوب الأرض.. مباهيا المعمورة.. بقيادة ووطن.

وقيادة.. تتخطى حواجز المستحيل لرفعة الوطن.. ولعز العرب ورفع راية الإسلام.. والتصدي لكل مخرب ومدمر.. وتحرر إرادة الوطن والأمة.. وقرارها.. إنها.. قيادة سلمان بن عبدالعزيز!!.

تعجب العالم في ذهول وإكبار .. بالسلاسة التي انتقلت بها القيادة في المملكة بعد وفاة

ملف العدد

ـــازات وأوامر ملكية:

ـــز .. بعزيمة الحزم .. وروح الأمل
ـــوطن .. والمنطقة
ـــزم .. إلى إعادة الأمل
ـــرف المستقبل .. والأمن القومي
ـــستعيد هيبته وقوته

■ الأوامر الملكية :

■ الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد ووزيراً للداخلية.

■ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وليا لولي العهد ووزيراً للدفاع.

■ كيف قلبت المملكة موازين القوى في المنطقة والعالم وأيقظت الروح الجديدة التي سرت في العالم الإسلامي.

■ في عاصفة الحزم.. أثبتت دول الخليج.. إنها على قلب رجل واحد عند الشدائد.. وأن ما يجمعها من وشائج وقربى أقوى وأكبر من أي اختلافات في الرأي.

المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.. إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

ولكن الوطن.. والشعب.. لم يتفاجأوا.. فهو شعب يعرف قادته.. ويعرف فسيفساء لحمته.. ويدرك ما تعيشه المملكة.. وطنا.. وشعبا وقيادة.. من استقرار وثقة وحب ومن طبيعة عاشها أجداده، وأسلافه وهاهو يعايشها، ويشارك في حراكها.. ويستشرف المستقبل على ضوئها ونبراسها.

هل توقف الإعجاب والذهول.. والذي يتحول إكباراً.. واحتراماً.. للمملكة وقادتها ودورها... كلا.. فالمملكة دائماً.. محط الإعجاب والإكبار.

جلالة الملك حمد بن خليفة ملك مملكة البحرين

سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت

■ العاصفة أكدت القدرات العسكرية والسياسية للمملكة ومكانتها الإقليمية والدولية.. وإلتزامها القومي والإسلامي في حماية دول الجوار، ودعم القضايا العربية والإسلامية.

ومحط متابعة العالم أجمع.

ما الذي حدث خلال أربعة أشهر.. من قيادة سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله للبلاد.. سواء على المستوى المحلي.. أو الإقليمي.. أو الدولي..

أحداث... أوقفت العالم ولم تقعده.. أحداث متسارعة أمام أنظار كل المحللين والمراقبين.. والقادة وصناع السياسة في العالم... أحداث غيرت وجه المنطقة.. ورتبت لمعادلة جديدة في العالم.

فمنذ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد الحكم بعد وفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه، والعالم يشهد تسارعا مذهلا في الأحداث والتحولات وفي المملكة.. وهي تحولات أملتها المتغيرات الدولية والإقليمية والتي تتطلب مزيداً من إعادة البناء وهيكلة الدولة ومؤسساتها في كل مفاصل مكوناتها.

يتم كل ذلك في إنسياب وتماسك، وفي تقاليد حميدة عريقة، عرف بها البيت السعودي في العالم أجمع.. وعبر تاريخه، لأن المملكة قامت على أسس راسخة من المحبة والعلاقة الوشيجة بين القيادة والشعب، وعلى الحيوية الإيجابية التي تجعل الوطن قيادة وشعبا.. يواجه كل التحديات التي تعترض مسيرته ووحدته ولحمته الوطنية في ثقة وتوازن، وعلى قيم من العلاقات بين الحاكم والمحكوم..

سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات

سمو الشيخ تميم بن حمد آل خليفة أمير دولة قطر

■ مشاركة مصر والأردن والمغرب والسودان ودول مجلس التعاون في عاصفة الحزم أكدت حماية شعب اليمن وإعادة الهيبة للأمن القومي العربي.

والدولة ومواطنيها والعالم.

تاريخ زاخر بقيم الحكم الرشيد...

حينما قام الإمام المؤسس، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن باستعادة دولته الضاربة في عمق التاريخ.. في الجزيرة العربية.. منذ ذلك الحين والمملكة تشهد تطورا إيجابيا في كل عهد من عهودها.. وتحولات تسابق الزمن ولا تصادمه آخذة في الاعتبار قابلية المجتمع ونواميس التحول والتطور، هكذا سار الإمام المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه في مسيرته في الوحدة والتوحيد.. في بناء الدولة وترسيخ أركانها إلى أن انتقل إلى جوار ربه رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ثم توالت عهود استكمال البناء والتطوير.. في كل مكونات الدولة والوطن.

عهد جلالة الملك سعود، وهو عهد التأسيس وهيكلة الدولة.. وبداية المؤسسات والوزارات.. وافتتاح أول جامعة في المملكة، وبدأ فتح المجال للفتاة في التعليم.. ودخول التقنيات الحديثة في مؤسسات الدولة.

عهد جلالة الملك فيصل.. عهد صياغة الدولة واستقرارها وسياستها الخارجية واستراتيجتها أمام القوى المختلفة في العالم.. ومواجهة عصر التحولات وفوضى الأفكار والإيديولوجيات.. والانفتاح على العالم الإسلامي وبلورة مواقف المملكة من التحولات وبداية الخطط الخمسية للدولة.

عهد جلالة الملك خالد، عهد بداية وتنفيذ

سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز يترجل اختياراً

سمو الأمير سعود الفيصل يترجل لظروفه الصحية

■ مواقف تركيا وباكستان وماليزيا ومشاركة السنغال تعبر عن العمق الإسلامي لعدالة عاصفة الحزم في حماية المنطقة من التدخلات والمؤامرات الإقليمية والدولية.

الخطط المدروسة ورخاء المواطن وتحديث المؤسسات..عصر طفرة النفط... وطفرة المداخيل والتوسع بالتعليم.. ومواجهة أول حركات الإرهاب في الحرم الشريف.

عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، عهد التحديات الكبرى.. وعلى مدى ربع قرن.. تحديات الحربين الخليجية الأولى والثانية.. ثم تحدى الإصلاح الداخلي ونظام المناطق ومجلس الشورى، وتداعيات حروب أفغانستان، وبدايات الحركات الإرهابية.. ومواصلة التنمية وتطورها والتطوير المتوازن في المناطق.

عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.. عهد التحولات الكبرى، ودخول الألفية الثالثة والعولمة.. وتحديات الإرهاب بعد الحادي عشر من سبتمبر ثم تداعيات ما سمي بالربيع العربي، وتحمل الهم العربي من التدخلات الإقليمية.. خصوصا بالقرار الشجاع في البحرين.. وترسيخ مفاهيم الحوار ودخول المرأة للشورى والمجالس النيابية.. والتعليم والبعثات، والتوسع في المشاريع الكبرى.. الجامعات، والمدن الاقتصادية، والتوسع في البنية التحتية.. ومحاربة الفقر والعوز.

ولا ننسى ما قدمه كل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.. في هذه المسيرة من البناء والتطوير في كل مناحي الحياة.

ثم مضوا جميعاً إلى ربهم.. رحمهم الله وجزاهم الله خير الجزاء.. بعد أن بذلوا كل

سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومعه سمو الأمير محمد بن سلمان في جولة علي قوات عاصفة الحزم

■ كيف أربكت العاصفة مخططات إيران العدوانية التي اعتمدت على دعم وخلق المليشيات الطائفية في كل دولة عربية، وزرع الخلايا النائمة العميلة لها خصوصا في دول الخليج.

جهد في مسيرة الوطن وبنائه.. وقدموا الكثير للشعب والوطن.. ورسخوا المنهج الرشيد في الحكم.. الذي اختطه العاهل المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - .

فكل عهد له إضافة كماً ونوعاً في مسيرة الوطن, ومواجهة ما تفرضه الأحداث داخلياً وخارجياً.. ومن نتائجه أن المملكة تعتبر من الدول القليلة.. التي تسهم في فعل الأحداث.. ولاتتفاعل معها فقط.. تواجه الأحداث وفق منهجها.. ولاتؤثر فيها الأحداث سلباً.. وهذا ما يذهل العالم من هذه القارة السعودية الكبرى.. التي تلوي دائماً عنق التحولات والمتغيرات لصالحها.. ولصالح مسيرتها.

وهنا كان التاريخ على موعد مع الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.. مع قائد هو جوهرة في عقد القادة الكبار الذين يصنعون التاريخ ويحققون الإنجاز.. ليترك كل قائد بصمة واضحة المعالم.. قوية التأثير في حقبة الزمن الذي قدر الله له أن يقود البلاد والعباد خلالها.

نعم.. كان التاريخ على موعد مع سلمان بن عبدالعزيز.. الذي ترعرع في أروقة الحكم.. ومارس القيادة منذ نعومة أظفاره.. وكان الثابت في كل العهود.. خصوصاً وهو القائد المؤرخ المطلع على تاريخ المنطقة..وتحولاتها.. وجذور قضاياها..كأنه قد استخلص كل تجارب من سبقه.. ويضيف لها شخصيته وخبراته ورؤيته..وقدراته في القيادة والحكم ليكون بذلك هو الموعد مع التاريخ.. للوطن

الرئيس اليمني هادي منصور وفي استقباله الأمير محمد بن سلمان

وللمنطقة وللعالم..

ملك كبير.. جاء بعد ملوك كبار.. وقائد عظيم لوطن عظيم.. وشخصية فذة.. لعهد ينتظر الكثير.. لأنه يواجه الكثير، وسلمان الحزم لها.

الأوامر الملكية وهيكلة المؤسسات

إن عهداً يبدأ بهذا الزخم من القرارات والأوامر الملكية.. يؤشر على بشائر للوطن والمواطن.. ويؤشر على بصمة لقائد يواصل مسيرة طويلة من الإعجاز والانجاز.. بدأها حفظه الله لترتيب القيادة الرشيدة في الحكم.. باسترشاد واستشارة من أصحاب السمو الملكي.. وبمبايعة وغبطة من شعب كريم محب.. ومخلص..واستلهام لتاريخ عريق.

أوامر، منه حفظه الله.. رتبت بيت الحكم في المملكة:

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.. وليا للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء..ووزيراً للداخلية- حفظه الله.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.. وليا لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء..ووزيراً للدفاع- حفظه الله.

ويترجل إختياراً وبناء على رغبته رجل كبير هو صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود.. الذي صدر الأمر الملكي بالموافقة على طلب إعفائه..

كما يترجل عراب السياسة الخارجية السعودية، صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي عمل أكثر من أربعين عاماً في هذا المنصب.. ويصدر أمر ملكي بالموافقة على طلب إعفائه لظروفه الصحية..

هو وطن يجدد نفسه في حيوية وفاعلية.. بقيادة حكيمة وقادرة وموفقة بإذن الله.

وسلسلة من الأوامر والقرارات شملت.. وزراء.. أمراء مناطق.. ومستشارين.. ووزراء دولة.. ورؤساء للهيئات والمؤسسات في الدولة.

سمو الشيخ محمد بن زايد في جولة على قوات عاصفة الحزم

أربعة أشهر.. كانت حافلة بالحيوية وترسيخ مؤسسات الدولة وبنائها وتطويرها.. لأن البناء الداخلي بعد توفيق الله.. هو الحصانة والضمانة.. من أي متغير مهما كان مصدره من الخارج.

عاصفة الحزم.. وإعادة الأمل

خلال أكثر من ثلاثين عاماً.. والمنطقة تشهد صراعاً قوياً.. وتغيراً في التحالفات.. ومحاولة لصبغ الخارطة الإستراتيجية للمنطقة.. بصبغة على غير طبيعتها.. وصناعة وجوه لا تشبهها.. وتعديل مسار شعوب عكس إراداتها..

كانت المنطقة العربية، سواء في دول مجلس التعاون.. أو في العراق والشام ولبنان واليمن.. تتنازعها قوى.. ظنت أنها ربما تحرّف الجغرافيا.. بعد أن زورت التاريخ.. محاولة محو ذاكرة الشعوب.. بثقافات وافدة اعتمدت على الكذب والتزوير.. كما حاولت أن تصنع تاريخا من النضال والحقوق.. بشعارات ليس إلا..

ظلت المنطقة تدخل شيئا فشيئا.. إلى الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة.. بالدفع بأوهام من المكونات الخشبية الدخيلة على المنطقة..ميليشيات هنا وهناك.. بنزعة طائفية بغيضة.. بعيدة عن روح الشعوب وعن وحدتها وتآلفها وهي غريبة عن طبيعة وثقافة هذه الشعوب.. لغة.. وسحنة... وهوية.. وكانت محاولات تزداد وتيرتها تارة وتهدأ تارة.. والمملكة باستراتيجتها المعهودة.. ونزعتها للوئام والتوافق.. ظلت تراهن على الزمن.. وعلى إدراك هذه القوى.. أن المنطق سيفرض نفسه.. وأن التاريخ والجغرافيا.. لن يغيرهما طارئ.. أو طامع. لعل وعسى!!..

ظلت المملكة.. تراهن على تحكيم العقل.. والمصالح.. وحسن الجوار.. وخيارات الشعوب.. لكن تلك القوى.. بقيادة إيران.. وأتباعها.. ظنوا أنهم أمام حلم.. سيتحقق لهم.. وما علموا أن الحلم سوف يتبدد مع شمس الصباح.. حيث

جلالة الملك حمد بن عيسى في جولة على قوات عاصفة الحزم

إنبلاج الحقيقة.. ونهار القوة.. فكانت عاصفة الحزم.. التي حولت حلم هؤلاء إلى سراب.

ظنوا أن اليمن.. هذا الشعب العربي الأصيل، سيكون لقمة سائغة سهلة المنال.. وهو الشعب المسلم.. أصل العرب ومنبع تقاليده..كيف فكروا بذلك؟..وأن حفنة وهبت نفسها لخدمة أغراضهم ضد اليمن، يمكن أن تخضع اليمن لإرادتها.. يمن الجزيرة العربية.. يمن التاريخ والبطولات.. يمن العزة والكرامة.. وهاهو ينتفض ضدهم.. ويستعين بأشقائه في المملكة ودول الخليج وكل العرب.. لأنه جزء منهم.. وهم جزء منه.. لتكون عاصفة الحزم التي أوقفت المشروع الطائفي البغيض.

كان قرار الملك سلمان بن عبدالعزيز.. ومعه أشقاؤه قيادات مجلس التعاون.. وخلفهم الدول العربية والإسلامية الشقيقة.. مصر، السودان، الأردن، المغرب، والدول الإسلامية.. ماليزيا، باكستان، تركيا، السنغال.. سواء بالإسهام مباشرة بالعاصفة.. أم بالاستعداد للدعم معنويا وعسكريا إن لزم الأمر.

كانت عاصفة الحزم كالصاعقة على رؤوس المتآمرين.. خصوصاً بتفهم المجتمع الدولي لقرار المملكة.. لردع الانقلاب في اليمن الشقيق.. ورفع الظلم عنهم.. وعن عصابات الحوثيين.. وعملاء إيران ..

كان قراراً شجاعاً.. واستراتيجيا من الملك سلمان بن عبدالعزيز غير به وجه المنطقة.. وغير موازين القوى.. وبدد أحلام أكثر من ثلاثين عاما كانت كلها أطماع وأهواء.. وخداع.

كان قرار عاصفة الحزم.. بمثابة الصيحة من قائد كبير، أيقظت العرب من غفوتهم.. وسرت فيهم روح جديدة.. هي روح عاصفة الحزم.

روح العاصفة

لقد سرت روح عاصفة الحزم.. جذوة أمل وطموح في قلب كل مواطن.. وكل عربي، وأثبتت أن دول الخليج حكاما وشعوبا هي على قلب

سمو الأمير محمد بن سلمان في إحدى جولاته على مواقع القوات

رجل واحد في الشدائد وأن ما يجمعها من وشائج وقربى أقوى وأكبر من أي اختلافات في الإجتهاد.. وفي الرأي..

ومشاركة جمهورية مصر العربية.. قلب العروبة النابض والتكامل بين الجيش المصري، خير أجناد الأرض، وبين الجيش السعودي.. هو إعادة لهيبة الأمن القومي العربي.. ومعهم قوات الأردن والمغرب والسودان واليمن حيث أشعلت العاصفة بروحها وزخمها.. القوة العربية الكامنة...

أما مواقف الباكستان وماليزيا وتركيا والسنغال وغيرها من الدول الإسلامية .. فتؤكد العمق الإسلامي لعدالة عاصفة الحزم.. في حماية المنطقة من التدخلات والمؤامرات الإقليمية والدولية.

وكما أن عاصفة الحزم كشفت عن قدرات المملكة الإستراتيجية والعسكرية.. فقد أكدت أيضا مكانة المملكة دوليا.. بوقوف العالم مع المملكة.. وتفهم كل القوى الدولية.. على اختلافاتها.. لموقف المملكة المناصر للحق والشرعية في اليمن.. ومواجهة التهديد لحدودها.

وكما أن عاصفة الحزم.. وما تلاها من إعادة الأمل قد أربكت مخططات إيران، التي كانت تعتمد عل العمل في الظلام، بخلق الميليشيات الطائفية في كل دولة.. فقد صهرت الشعب السعودي بكل طوائفه ومناطقه في روح عاصفة الحزم.. كما صهرت شعوب الخليج وأذابت أي خلاف بينهم وأكدت على المواطنة وروح التعاون بين أبناء الخليج.. لمواجهة المؤامرة الإيرانية.. التي تهدد وحدتهم وسلامهم.. ورخاء شعوبهم.

والحقيقة التي لا مراء فيها.. أن ما بعد عاصفة الحزم.. ليس كما قبلها.. فهناك الآن معادلة جديدة.. على مستوى الإقليم.. بل والعالم عنوانها.. عاصفة الحزم..